[187] على تفسير البيضاوي تدل علو علومه وسعة فضله وكمال ذكائه وغاية اطلاعه ونهاية تحقيقه، لم يقم في الحنفية مثله في الزمان ولم يساوه في فضائله ومناقبه انسان... " 1.

(52) رواية الانصاري الشيرواني أثبت حديث السفينة في خطبة كتابه (المناقب الحيدرية) الذي ألفه في مناقب السلطان حيدر الغازي إذ قال: " الحمد الذي جل شأنه وعظم سلطانه وشمل الخواص والعوام جوده واحسانه، الملك الديان الكريم المنان، والصلاة والسلام على سيد الانام البشير النذير السراج المنير الهادي إلى منهج الاسلام، الذي سبح الحصى في كفه ونبع الماء من بين أصابعه وحن الجذع إليه ونزل القرآن العظيم لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه عليه، نبينا الطاهر الامين أكرم الاولين والاخرين صاحب الفضائل الفاخرة والمعجزات الباهرة أبي القاسم محمد بن عبد ا بن عبد المطلب بن هاشم. وأهل بيته الكرام الابرار الذين هم كسفينة نوح من تعلق بها فاز ومن تأخر عنها زج في النار، المطهرين من الرجس والمآثم، واصحابه الراشدين المتمسكين بالحبل المتين " 2.

_____ 1) التاج المكلل 289. 2) المناقب الحيدرية.

وقد كتب جماعة من الاعلام تقاريظ على هذا الكتاب، منهم محمد رشيد الدين خان الدهلوي والشيخ المولوي حسن على المحدث. _____